BIBLIOTHÈQUE IMPÉRIALE

اماكن البيع
باريس } مكتب الصحيفة زقاق سينت ابولين عدد ٧
وعند شالاميل كتبي زقاق بولنجي عدد ٣٠
(Challamel, libraire-commissionnaire pour l'Algérie et l'Étranger, rue des Boulangers, 30, à Paris.)
المغرب الاقصى } رباط الفتح التاجر طونين دكور
سلاء الطالب السيد احمد بن الجلالي الغربي
تطاون التاجر كرياط اخوان
الجزائر — بستيد كتبي
قسنطينة — بستيد وامافي كتبيان
سكيكدة — روشاس كتبي
بائنة — ليكران كتبي
تونس — عند المعلم لياه الماليح في مدرسة سين لوى بسده المرجاذ



برجيس بريس

انيس الجليس



اماكن البيع
الاسكندرية — التجار اخوان رزق الله جبور
مصر — اخوان بحري بك
بيروت — التاجر درويش التيان
حلب — التاجر الياس صولا
اطرابلس الشام — التاجر عبد الله بمبينو وشريكه
يافة — التاجر متري الموصلي
سنقى فورة وباتافية } — التجار رينار وشركاوه
كلكتة — التاجر جزقيل صالح كباي
مدراس — التاجر براك تون
ازمير — التاجر يعقوب
بغداد — التاجر اكوست شانت دوك
تبريز — التاجر هنارت وشريكه

عدد ١١١ يوم الاربعاء ٣٠ من ايلول (اشتنبر) سنة ١٨٦٣ ثمنها واجر البريد لحملها خمسة وعشرون فرنكا في العام ١٦ من شهر ربيع الثاني عام ١٢٨٠ السنة الخامسة

N. 111 — LE BIRGYS. — Bureaux : rue Sainte-Apolline, N. 7, a Paris. — 5e Année.

افرنسة   قد انعم العاهل الاعظم بامر صدر منه في اليوم ٩ من هذا الشهر في رفع السيد الكونت د برسينيي الذي كان وزير الداخلية الى درجة دوك جزاء له على بذل مجهوده في مصالح المملكة وسعيه المشكور *

ان العاهل الاعظم مع انه في بياريس للراحة والاستحمام لم يغفل عن مصالح بلاده ورعاياه وتفقد احوالها فمن ذلك انه في اليوم ٢٤ من هذا الشهر سافر الى مدينة تارب وسال عاملها وولاتها عما تحتاجه المدينة فاجزه فامر به ومنها الى قرية سين سوڤير ليشاهد الاشتغال في قنطرة كبيرة جدا معقودة على قوس واحدة مفرطة في الاتساع والارتفاع امر ببنائها سابقا فعظم جميع الناس ملتقاه واظهروا غاية السرور وقد اعجبته القنطرة ومن هناك توجه الى مدينة بنيير التي فيها الحمامات المعدنية الشهيرة فاطلع على احوال الحمامات وبحث هل تحتاج الى شي ثم زار معامل الرخام الذي يوتى به من مقطع شهير حول تلك المدنية ليشق ويصقل ويشكل على اشكال مختلفة للبناء والزينة وغير ذلك ويشتري منها كثير من الناس ويقال انه ستقع تجارة كبيرة فيه بترتيب طريق الحديد الان بين افرنسة واسبانية واشهر هذه المعامل معمل السيد كاندي ومعمل السيد جيروزيت فاوصى العاهل الاعظم على ان يصنعوا له اشياء كثيرة من الرخام ليشتريها تحريضا لاهلها على العمل *

بلاد اللاه (بلونية)   قد وصلت اجوبة دولة روسيا عن الرسائل الثلاث التي كتبتها اليها دول افرنسة وانكلتيرة والنمسة في اصلاح امر بلونية كما قدمنا مضمون الاجوبة ان روسيا لايمكنها ان تجيب الدول الى ما طلبوا منها وانها تستمر في حرب الثائرين حتى ينقادوا الى الطاعة قهرا فاغتاظت الدول من ذلك والملاحظ انها لا تقف عنده بدليل ان دولة الثائرين المستترة كتبت رسالة الى سفيرها في بريس السيد كزارتوريسكي تقول فيها ان اهل السياسة لا ينجح امرهم بالكلام مع دولة روسيا لانها لا تقبل منهم شيئا وعلى هذا يحق لبلونية ان تجتهد وتستمر في القتال الى النهاية وقد وصلت الرسالة المذكورة الى بريس قبل ان تبعث روسيا بالاجوبة وبعد ان وردت الاجوبة نشرت صحيفة بريس الرسمية المسماة بالمونيتور رسالة دولة الثائرين ولا شك ان ذلك بامر الدولة الافرنسية كانه جواب موجه الى روسيا فيه اشارات الى امور مهمة وقد لهجت جميع صحف الاخبار بان الامر الاول هو وقوع الاعتراف عن قريب لاهل بلونية بانهم غير ثائرين بل امة تحارب امة اخرى ولها الحق في ذلك لان دولة الروس قالت في جوابها للدول عما طلبوا منها من العمل بعهدة سنة ١٨١٥ ما علينا في العهدة فنحن تسلطنا على بلونية وفتحناها فلا نرى اهلها الا رعية ثائرة وحيث انها لم تنصف ونكثت عهدها فيحق للبلونيين ان يذبوا عن حقوقهم ويطلبوا الحرية والاستقلال بانفسهم فهذا ما تلهج به الصحف الافرنسية والانكليزية والنمسية وغيرها وقد انحطت الان الاثمان في دار التجار (البرسة) كان الناس يتوقعون شيئا وعلى فرض وقوع الحرب لا تكون الا فصل الربيع القابل لانها تعسر في الشتاء من كثرة البرد والثلج *   قاله برقاد

لم يزل القتال بين الثائرين وجنود الروس والحرب سجال بين الفريقين ومما يدل على حماسة البلونيين ووقايتهم روسائهم بانفسهم هو انه كان يوزباشي منهم راكبا على فرس في واقعة فرمى جنود الروس فرسه ببندقة رصاص فوقع ميتا فترجل اليوزباشي فقصده العدو فرءاه شاب صغير راكب على فرس فنزل بسرعة وقدم له فرسه وقال عزمت عليك الا ركبت وتخلصت من العدو وخلصت الرجال الذين تحت امرك وانا اموت في مكانك فقال له قدر الله بموت فرسي فاقاتل راجلا ولا اريد ان تموت انت في مكاني فاخرج الشاب طبنجة في يده وقال ان لم تركب الفرس احرق راسي وامت فلم يسع اليوزباشي الا ركوب الفرس والتخلص فاسرع العدو للولد وقتله *

القسطنطينية   وردت رسالة تاريخها اليوم ٣ من ايلول (اشتنبر) تخبر بان ستة من سفراء الدول الكبيرة كتبوا للدولة العثمانية بلطافة في الكلام واحترام يطلبون منها ان تبيح للاجنبيين ملك الرباع والعقارات في بلادها *

وردت رسالة تاريخها ١٢ من هذا الشهر تخبر بان الدولة العثمانية كلفت جناب رشيد بملتقى الدوك الاكبر قسطنطين اخا قيصر الروس في الغلطة والدوك الاكبر كان في ڤيينة قاعدة النمسة ومنها توجه الى القرم ليقيم فيه مدة *

روسيا   قد قدمنا ان كورتين من مملكة روسيا ثار اهلهما على الدولة والان ورد خبر بان دولة الروس بعثت ٤٨ طائفة من العسكر كل طائفة بها ٨٠٠ مقاتل الى احدى الكورتين كيف لتدويخ الثائرين الذين يريدون ان يجعلوا مملكة مستقلة لهم يسمونها هتمانس لان بلادهم كانت مملكة قديمة تدعى هتمانس *

جبل لبنان   وردت علينا رسالة تاريخها ١٧ من اب (اغشت) ورغبوا الينا في ادراجها في الصحيفة *   برقاد

لابد ان تكونوا عرفتم بحضور داود باشا الى بكفيا ومحاولته بتعب وافر في كل هذه المدة الدخول الى كسروان ليظهر ان البلاد مطيع له واحكامه نافذة ولا مانع من تطويل ولايته فمن الوسائط التي استخدمها لتحصيل هذه الغاية استدعاوه الامير مجيد شهاب مدير قضاء كسروان واصطلاحه معه بعد برودة كانت بينهما وقسمته مقاطعة كسروان الى ثلث عامليات وتسليمها لثلاثة عمال احدهم طانيوس شاهين المشهور الذى فقد الغرض الذي كان له في قرى جرد كسروان بعد ان انضم الى داود باشا والاخر الياس البيطار الذي حبه لوطنه لم يسمح له ان يخدم نظامات وولاية ايلة للدمار ولذلك لم يقبل تسمية الباشا له عاملا على اكثر من نصف كسروان والثالث رعية الزند الذي مع وفور غناه وكثرة املاكه ساقه طمعه الى المشاركة بخراب وطنه لاجل خمس مائة قرش شهرية ياخذها على تسميته عاملا على جزء زهيد من كسروان فالباشا قد عين بواسطة خصوصية الى العاملين المذكورين والى مطارين طائفة الهرمنية ورهبانها الذين في كسروان واصرف كدا وافرا ليبث بواسطة هولاء مبداء التقسيم اقسم واحكم اذ كان هولاء يرشون البعض ويتملقون البعض ويوعدون (ويعدون) البعض بالوظائف ويرسلون بعض الاشرار والمذنبين الى دولته تحت كفالتهم فيرضى عليهم دولته دون ادنى قصاص ويعين لهم شهرية جيدة تحت اسم رديف ويردهم الى بيوتهم كل هذه الاعمال من الوالي الاجنبي ليكتسب لنفسه غرضا في كسروان وليمكنه ان يدخل الى كسروان بامن واحتفال ما ولكن مع اصرافه تعبا جزيلا ومالا وفيرا فلم يتمكن من نوال ماربه كما كان يشتهي بل قد خدم المذنبين بدفعه لهم ماهية قصاصا عن ذنوبهم فعناد داود ماموا متوظفيه في كسروان ان ياتوه بجوقة من مروسيهم فيحملونه الى مقاطعتهم فلم يتجراء العاملان المذكوران ان يكملا امره بذلك اذ تهددهم الاهالي على سعيهم هذا المسعى ثم حرر للامير مجيد ان يرسل اليه اثنين من كل قرية في مقاطعة كسروان فاطاع امره لكن لم يتوجه احد السكان الى بكفيا ليدعو الباشا الى كسروان كما كان يجب *

قد عرض في هذا الاثناء حصول كومديات بواسطة مدرستي غزير وعنطورا بفرصة انصراف تلاميذهما الى التنزه وكان مدعوا الى هنالك البطريك الاورشليمي وقبولي باشا وقنصل جنيرال دولة افرنسة لكي يدعى داود باشا ايضا الذي انتهز هذه الفرصة فحرر للامير مجيد وللعاملين ولباقي محازبيه المذكورين بان يجمع كل منهم بعض رجال مسلحين لملاقاة المعزومين بالاحتفال واطلاق البواريد ناسيا امره عند اول دخوله لبنان بمنع العموم عن حمل السلاح تحت الممنوعية القطعية ولما كان لم ينس ان كاخيته السابق داود افندي قد طرد من كسروان بالضرب لانه اتى بتبعة وافرة فالباشا وهو غير عالم بتاخر باقي المدعوين عن الاتيان الى كسروان اذ قد ابطلت الكومديات لاختلاف على الجلوس بين البطريك الاورشليمي والقنصل فداود قد حضر بستة خيالة فقط خائفا من ان يطرد اذا كان معه تبعة وافرة فالتقاه رعية العامل المذكور ببعض جاهلي واقعة الحال الذين قدر ان يقنعهم بوجوب الملاقاة واظهار السرور بقدوم المعزومين الذين قد ناب عنهم داود بغتة وقد كان الامير مجيد تبعا لامر دولته وانطونيوس شاهين ومطارين الارمن ورهبانهم اعدوا كم نفر وذهبوا بهم لملاقاة داود فرافقوه في اليوم التالي بالاحتفال المطلوب منه الى دير بزمار كرسي بطريرك الارمن ومن هناك الى بيت خشبو دير رهبان الارمن واذ مر في هذا الطريق على قرية غوسطا فخاطب اهلها ان يدفعوا الميري ولما سمع ذلك الرجال المرافقون له تركوه راجعين الى ورائهم فاضطر الباشا الى مرضاتهم بالتمليقات والمواعيد والرجوع بقوله وكان المرافقون له يلحنون احيانا بما يتضمن السخرية بالوالي الاجنبي بنوع ان الكومديا انعكست نهايتها على دولته خاصة لان الجمهور الاكثر كان يتمرر ظاهرا على المرافقين لدولته والباشا وزمرته كانوا يخافون من وثوب سكان جرور كسروان عليهم الذين لم يحضر منهم احد لملاقاة المعزومين *

وقد ذهب داود من دير بيت خشبو الى مدرسة اليسوعية في غزير وبعد ان عمل هذا الجولان في كسروان مدة يومين بهما قد شاهد عدم خلوص السكان له ولخوفه من سرعة انعكاسه ظاهر الاحتفال المملو سخرية به اسرع بالرجوع الى بكفيا وهناك ربما يشتغل بحسب عادته في تحريف قصة سفرته هذه معظما الاحتفال ومظهرا انه قدر ان يدخل المقاطعات التي كان يشكي بانها عاصية عليه وسوف يرى اهل لبنان هذه القصة في صحائف اوروبا ولا يعلمون اين حدثت لكثرة تحريفها وسوف يقول عن الزوق وغوسطا وغزير وجونية التي دخلها دون غيرها انها مقاطعة كسروان كلها بل القضاء كله المولف من سبع مقاطعات احداها كسروان التي دخل الباشا اربع قرى منها مع انها اربعين قرية وسيقول بانه جال البلاد كله بل وربما لا يذكر شيئا من دخوله لهولاء الاربع قرى تحت اسم المعزومين جميعهم وتحت خيال اعتبار المدارس الذي اوقاه من نتائج تلك الكوميدية انتهت *

اطرابلس الشام   وردت رسالة ورغبوا الينا في ادراجها في الصحيفة *   قاله برقاد

ان طرابلس الشام من بعد توجه عزتلو مصطفى باشا صارت حكومتها سائبة جدا وقائمقامها لان عزتلو حميد بيك لم يعط ولا اشارة للسطوة لا وبل مسرى حضرته عديم السهر لصيانة العموم المتوجب قانونا ونظاما وبناء عليه لقد عادت من جديد كامل الوقائع المضادة للنظام العالي ولذلك الحرامية مع اهل الفلت ظهرت للوجود والحفظ للبلدة ليس لان لامن الله ومن همة رفعتلو عيسى افندي بينباشي طابور العساكر الشاهانية الموجود بذات البلدة الذي جاعل كل ادارة وعناية على قدر امكانه وقدر ماله رخصه حال ان الحكومة لم تكن منوطة الا بادارة السياسة وليس العسكرية غير ان وجود حضرته اوجبه لاجراء قوانين وترتيبات الدولة العلية وسهره بوجه الدوام على حفظ كل ما ترخص به الحكومة لصيانته جاعلة نوعا الامنية للعموم وبوقت الاقتضاء يلتجون لاسعاف حضرته المكنة *

في ٢٣ من شهر اب (اغشت) احد الفلاحين المسيحيين من القرية المدعوة وجه الحجر التابعة لقضا الكورة بينما هو سائر الى طرابلس لاشتراء جانب حنطة لعياله وبوصوله لقرب ربع ساعة عن البلدة احد الفلاحية اتى اليه وشلحه الدراهم التي كانت معه لاشتراء الحنطة لقوته مع عياله فاسرع الفلاح المتشلح عارضا لدى الحكومة عن مصيبته ولحد الثاني من شهر ايلول (اشتنبر) لم يتحصل له شي من مشلحه مع كونه معترفا بما قد شلحه من الفلاح المرقوم *

في ٢٤ من شهر اب نفران نصيرية من نواحي لوا حماه بينما هما ماران بمسافة نصف ساعة عن بلدة طرابلس اذ اتاهما انفار من رابطي الطريق الفلاحية وضربوهما ضربا اليما وشلحوهما ثمة ما كان موجود معهما من الدراهم فبقيا برهة لا ملجا لهما الى ان تصادف جناب فيش قنصل فرانسا مع البعض من متوظفيه فاعرضوا اليه المتشلحين عن واقعه حالهم فحينئذ صار لحوق الحرامية لمسافة ليست قليلة فلم يدركوهم غير انه بوصول جناب الفيش قنصل الموما اليه الى البلدة افاد الحكومة عما وقع وشدد في القضية دون ان يفتر يوما واحدا حتى ان الفقيرين الغريبين حصلا على ما قد تشلح منهم واما الحرامية فقد صار التفتيش عليهم من طرف جناب مدير الكورة وقبض عليهم ووضعهم بالحديد بحبس جنابه *

في ٢٦ من شهر اب في هذا النهار لقد صار استحضار احد خوارنة النصارى من الطائفة المارونية من احدى القرى التابعة للوا حماه بناء على ادعاء البعض وان يكن امره ماض ولم يكن حق على الخوري المرقوم وانما عزتلو حميد بيك خاطر المدعي لقد القاه بحبس الحكومة فالنائب الاسقفي الماروني جعل ثمة الوسائط مع القائمقام الموما اليه باخراج الخوري من الحبس حال ان لا حق للقائمقام بحبسه اولا الخوارنة والشرفاء والدراويش بوقت وقوع سبب منهم يستاهل توقيفهم بالحبس لم يكن الا عند روساء ملتهم وليس بالحكومة وعلى الخصوص ان الخوري المرقوم بسن وحال الخرف ثانيا قبل التحقيق والثبوت قوانين ونظام الدولة العلية لا ترخص قطعا بالحبس وبالاخص وقتما يجد كفيلا حسبما تقدم النائب الاسقفي لكفالته والقائم مقام لم يرخص بتسليمه فلذلك ولتاكيد غرضية القائمقام لقد صار ترك الخوري بتلك الليلة بذات الحبس وصباحا حينما بلغ البعض من ذوات السادات واعضاء الحكومة وادرك ما قد فعله حميد بيك الموما اليه قد صار اطلاق الخوري المرقوم هلى هي ادارة هذا القائمقام التي لم تكن الا لعدم معاينة قانون الدولة العلية واوامرها حال ان الاوامر العالية تشدد بعدم الحبس قبل ثبوت الدين او الجنحة *

في ٣٠ من شهر اب ان احد اولاد الاوربايين المقيم بخدمة العساكر الشاهانية بينما هو مار لجهة البحر بالطريق السلطانية بنصف النهار اتى اليه اربعة انفار وسالوه الى اين هو متوجه فاجاب الى البحر فكلفوه ان يتوجه سوية معهم فلم يقبل فحملوه زورا واخذوه الى احد البساتين وهو يستجير بالله وبهم ان يتركوه فلم ينصتوا الى كلامه الى ان وصلوا الى البستان المرقوم فامروا الولد الذي لم يبلغ سوى من ١٢ الى ١٣ سنة من العمر ان ينام على الارض فافتكر الولد بان مرادهم ان يذبحوه لانه لم يفهم مرادهم الوحشي فراجع الاسترحام ان يطلقوه فما كان منهم الا احدهم وضع يده على فمه والباقون يضربونه الى ان شلحوه سترته وفعلوا معه الفاحشة كل منهم الواحد بعد الاخر ولما فرغوا من شهوتهم الوحشية اطلقوا سبيله على اخر نسمة من الحيوة فرجع الولد على قدر امكانه بالسرعة للبلد وعرض ما قد وقع له الى رئيس ماته الذي قهره لم يكن الا قليلا من جرى هذا فعل قبيح متكلا على الله توجه البادري (الاب) المرقوم صحبة الولد امام جناب فيش قنصل فرانسا وعرضا عليه واقعة الفعل القبيح وحيث الولد غريب ولا يعرف احدا ولم يعرف هل هولاء الفاعلين الفاحشة معه اسلام ام نصارى حتى انه لم يقدر ان يعطي اشارة حيث حال ارتعاشه وفزعه لم يقدر على معاينتهم وحفظ اشاراتهم ولذلك لم يقدر على اعطاء اشارة الفرد سوى ان احدهم عبد اسود فلذلك قد صار كتم القضية لمدة نحو خمس ساعات والبحث عمال بكل دقة الى ان احد القواسة خاصة اتى وعرض عن شنكاش باثنين منهم بما انه بوقت القضية نظروهما مارين من تلك الطريق بكل عجلة والظن بهم بمحله حيث انهم اهل لذلك فبناء عليه لقد صار افادة جناب القائمقام عزتلو حميد بيك عن واقعة الحال بكل همة وجنابه لم يهتم باكثر من مجابرة الكلام وارسال نفر ضابطية يفتش عليهم واسرع بالرجوع لمحل الحرم حال ان الوقت كان صار ليلا فعلى ذلك وحيث فاعلين هكذا قبائح لا تحملها طبيعة حتى ولا الوحوش فمن العقل انهم لم ينتظروا للانغرار الثاني نهار ولا ضابطية واحد ام اثنين يقدر على استجلابهم ولو بالفرض وجدهم فافتكر المامور المرسل من طرف جناب الفيش قنصل الموما اليه بالاوفق افادة القضية الى رفعتلو عيسى افندي بينباشي العساكر الشاهانية حال انه مشهور الهمة باجراء الضبط والحقوق وبناء على ذلك اسرع بافادة ما وقع لجناب الموما اليه الذي بالدقيقة حالا باشر التفتيش بذاته على المذنبين بكامل البلدة والاسكلة والبساتين وبقي من الساعة ثنتين من الليل الى الصباح بدون راحة ولا دقيقة الفرد مصحوبا بكم نفر من العساكر ورئيس ضابطية الخيالة لحين انه وجد اولا النفرين المقرر عنهم ثم قررهما بكل دقة وادارة عن قباحتهم حرفيا وعن اسماء شركاهم الذين لم يفتر حالا عن التفتيش عليهم وبالليلة ذاتها ارمى القبض على احدهم الذي هو المذنب الثالث وحيث الرابع لم ينوجد بما انه فر هاربا للقرى فكفل اقرباؤه باحضاره وبثالث نهار صار ارمى القبض عليه الى ان الاربعة المذنبين بتدبير الله وهمة رفعتلو عيسى افندي الموما اليه صار مسكهم وتقريرهم عن قباحتهم وغب ذلك لقد صار استحضارهم الى مجلس اللوا واستنطاقهم بما وقع بوجود ضابط العساكر الموما اليه وقانونا سيصير ارسالهم الى الكيمان بمدينة عكا الشهيرة وهولاء الاربعة انفار منهم ثلثة انفار من طائفة الاسلام والرابع من طائفة النصارى الروم فجميع اهالي البلدة عرب وقرب لقد شكروا همة وغيرة رفعتلو عيسى افندي باجتهاده في هذا الامر *

في ٣١ من شهر اب احد اهالي البلدة من طائفة النصارى وانجبار الحال في هذه الليلة اتى احد الفالاتية وسرق كل ما وجده من المال واوراق عند الرجل المرقوم وحيث الحرامي غير معلوم وفراسة الحاكم ليست جيلة فصاحب المصيبة اخذ الرب حصته وعلى كرمه صار اتكاله وبمعونته لقد صار وجود السرقة بطريق التصادف عند احد الفالاتية القمرجية وتعوض عليه الجانب الاكبر مما سرق له *

في ١ من شهر ايلول (اشتنبر) في هذا الصباح في دير رهبان مرسلين الكرملتانية بنفس بلدة طرابلس نهارا بغتة اتى رئيس الدير لاحد القوض بديره محل منامه اذ وجد شبا عبدا اسود مقتدرا جدا فاتحا صندوقه ويفتش هدومه فالراهب ارتعش جدا وحيث بوقته لم يوجد خلافه بالدير فقد استجار بالموجودين بالبيوت بقربه بصوت عال الى انهم اتوا لسعفته وتساعدوا على مسك الحرامي المرقوم واخذوه لمحل الحكومة وطلبوا قصاصه الذي للان لم ينعرف ما ذا يكون انتهت الرسالة *

حلب   بلغتنا رسالة نصها انه في ١٢ من ذي الحجة قد تجاسر بعض الاشقياء في محل يدعى البكلية من معاملة حلب على ان يقطعوا سلك الاشارة الممتد من ديار بكر الى حلب فلما بلغ الخبر سعادة ثريا باشا والي الشهباء (حلب) بعث حالا محمد اغا المغربي يوزباشي ايكنجي الخيالة من عساكر الضبطية برفقة جمهور من الخيالة فحين وصوله باشر في وصل الشريط ثم قبض على مقدار عشرين شخصا من الاشقياء المذكورين واحضرهم صحبته واسلمهم للحكومة فحالا القوا في السجن *

فحقا انه يليق المدح والثناء في شان محمد اغا المذكور اعلاه وذلك على ما نرى منه من الغيرة والاجتهاد في ضبط الطرقات والاحتراس على كل

فرح مسرور لانه لا يعلم ما هو قادم عليه من الامور فاقبل على والده وساله عما دعاه اليه فقال له سيدنا ابرهيم عليه السلام اخبرك بما رايت في ليلتي هذه في المنام فقال اسمعيل اقصص علي يابة ما رايت ولا تخش الملام فعند ذلك اخذ الخليل يقص عليه ما راى من الاحلام وذلك قوله تعالى قال يابني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يابة افعل ما تومر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فقاما وقد سلما امرهما الى الملك الجليل واخذ الخليل معه مدية وحبلا وخرج الى الصحراء واسمعيل سائر خلفه وهو سامع مطيع لامر الله العظيم فاعترضه في طريقه الشيطان وقال له يا سمعيل انما هذه اضغاث احلام فارجع عن هذا المرام ولا تعرض نفسك للحمام فزجره اسمعيل وقال له اذهب عني ياعدو الرحمن انما فعل ابي ذلك طاعة للملك الديان وجعل يرجمه بسبع حصيات فصارت سنة لجميع الانام فذهب الشيطان راغما ولم يكن الخليل بشي من ذلك عالما قـــال وهب ولم يزالا سائرين حتى بعدا عن الحمى ووصلا الى منى فاضطجع اسمعيل على الارض وقال يابة اشدد يدي ورجلي فاوثقه الخليل كتافا وعصب عينيه واضجعه على جنبه واخرج المدية ووضعها على عنقه وقال باسم الله الله اكبر هذا في طاعة الملك الجليل فضجت ملئكة الارض والسماء ولم تقطع السكين وانقلبت في يد ابرهيم فقال له اسمعيل يابة غمض عينيك حتى لا تراني ولا تاخذك شفقة الوالد على الولد فطعنه في لبته فانثنت السكين فتعجبت الملئكة من ذلك ومن صبر سيدنا اسمعيل وضجت بالتسبيح والتقديس والابتهال للملك الجليل فاوحى الله تعالى اليهم ان تادبوا ياملئكتي ان كل ذلك في علمي وبمشيئتي وارادتي وجاءت الوحوش من القفار والطيور ترفرف من الاوكار وانقلب النهار بالاعتكار وصار الكل ينادون ياعزيز ياغفار ارحم عبدك وابن عبدك المختار قـــال الراوي فعند ذلك هم سيدنا ابرهيم ان يذبح ولده مرة ثالثة واذا بهاتف من خلفه يناديه وبيده كبش املح قد ربي في الجنة وقال له السلام عليك يابرهيم ربك العلي الاعلى يقرئك السلام ويخصك بالتحية والاكرام ويقول لك قد قبل قربانك وعظم شانك واتاك بالفدية وزاد في اكرامك وذلك قوله تعالى فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يابرهيم قد صدقت الرويا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم قـــال الراوي فعند ذلك حمد ابرهيم الله سبحانه وتعالى وشكره وسبحه وكبره وذبح الكبش وحل كتاف اسمعيل ودموعه تجري وعاد الى المنزل هو وابنه في فرح وسرور وبعد ذلك بايام اوحى الله الى ابرهيم ان يقيم قواعد البيت الحرام ويعمره وذلك قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه ءايات بينات مقام ابرهيم ومن دخله كان امنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين فقال ابرهيم يارب لا ادري اين مكان البيت فقال الله تعالى انظر الى هذه الغمامة وقف تحتها تجد العلامة وامر جبريل ان ينزل الى ابرهيم ويضرب بجناحه الارض في الطول والعرض حتى يبين له مكان البيت فنزل جبريل وفعل ما امره به رب العالمين فبانت اركان البيت واول ما بان منها الركن اليماني فوجد مكتوبا عليه اني انا الله لا اله الا انا رب مكة ومنى اشهدت نفسي على نفسي وثنيت بملئكة قدسي اني لاعزن من طافه وازيد في اكرامه وامحو اسرافه ثم اتى الركن الثاني فوجد مكتوبا عليه اني انا الله لا اله الا انا رب مكة ومنى اشهدت نفسي على نفسي وثنيت بملئكة قدسي اني لا اخيب عبدا توكل علي حق اتكاله ثم اتى الركن الثالث فوجد مكتوبا عليه اني انا الله لا اله الا انا رب مكة ومنى اشهدت نفسي على نفسي وثنيت بملئكة قدسي اني ارزق من لا حيلة له حتى يعلم ان من له حيلة لاحيلة له ثم وصل الى الركن الرابع فوجد مكتوبا عليه اني انا الله لا اله الا انا رب مكة ومنى اشهدت نفسي على نفسي وثنيت بملئكة قدسي اني ارخص الاسعار والبيوت من الاشياء قفار واغليها والاشياء غزار قـــال الراوي ثم رفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ولما تم بناوه دعا الله فتقبل الله تعالى دعاءه وامره ان ينادي في الناس بالحج فقال سيدنا ابرهيم يارب ان ندائي لا يبلغ جميع الناس فاوحى الله اليه ان يابرهيم عليك النداء وعلى الله التبليغ وذلك قوله تعالى واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ثم جاء لاسمعيل ولد فسماه قيدار وهو الذي صنع الياقوت وله حديث عجيب في غير هذا الكتاب ورزق ابرهيم اسحق من سارة وذكروا ان الذبيح اسحق والصحيح انه اسمعيل لان ابرهيم اول ولد جاءه كان اسمعيل حين كان له من العمر ثمانون عاما ولما جاءه اسحق كان له من العمر عشرون ومائة عام وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ابن الذبيحين وجاء لاسمعيل ولد ثان فسماه عدنان وافضل النسب لولد عدنان ورزق عدنان معد ورزق معد نزار لبث في حكمه تسعين عاما ورزق نزار اربعة اولاد مثل الاقمار كل منهم في الشجاعة كالاسد الزءار ولما حان ارتحال نزار من

البوسطات الواردة الى حلب من كل الاطراف وبالاخص على البريد الفرنساوي الذي يحمل المكاتيب من حلب للاسكندرونة ومن اسكندرونة لحلب الامر الذي يعلن بالفعل نسبته الى اهل الغرب محبي الفرنساويين انتهت *

فارس   وردت رسالة من طهران تاريخها ١٩ من اب (اغشت) تخبر بان ملك افغنستان ابن دوست محمد الذي توفي كتب الى القائد مراد ميرزة المتامر على عسكر خرسان يعرض عليه السلم وترك الحرب بشرط ان تبقى له هراة ولا تنازعه دولة فارس فيها *

قد رتب سلك الاشارة بين تخوم فارس وبين بطرسبورك قاعدة روسيا والان تتفاوض دولة فارس ودولة الروس في جعل سلك اخر من تبريز الى بلاد الجراكسة *

الصين   وردت رسالة تخبر بان القائد كوردون الانكليزي هزم الثائرين قرب شان هاي واستولى على مدينة لهم وبان امير الالاي برجوين الانكليز فر بخمس مائة من الجند الى الثائرين وصاروا من حزبهم *

نيبون   وردت رسالة تخبر بان بعض حصون نيبون على ساحل البحر رمت بالمدافع على سفن الفرنسيس والانكليز والامريكان وكان قائد الاسطول الافرنسي جوريس هناك فانزل الجنود الى البر وهدم الحصون فوقع ارجاف في سكان تلك الارضين فقال لهم لا تخشوا شيئا عليكم الامان اشتغلوا بفلاحتكم نحن لا نضر الا من حمل السلاح وتعدى علينا *

امريكة   قد جهز اهل الجنوب منذ ابتداء الحرب عدة سفن حربية اشهرها ثلثة فلوريدة والبهمة وسومتير لقطع الطريق في البحر عن سفن اهل الشمال والاستيلاء عليها فكان ما غنمته الثلثة المذكورة الى الان نحو مائتي سفينة اكثرها سفن للتجارة بين امريكة والصين كان قيمة السفن والبضائع التي فيها نحو اثني عشر الف الف او خمسة عشر الف الف دولار صرف الدولار الواحد ٥ فرنكات ٤٠ سنتيما ثلثة اخماسها من تجارة الصين *

قد امر الامير فوري بان يخرج من بلاد المكسيك سفير بيرو الذي هو في جنوبي اميريكة من جهة الاوسياني لمكاتبته القائد خوارس دولة المشيخة القديمة *

قد كتب وزير الخارجية ببلاد الشمال السيد سوار الى جميع سفراء دولته وقناصلها في البلاد الاجنبية يامرهم ان يعلموا الناس بان الخبر الشائع بان الدولة لا تقدر على جمع الاقليمين الشمال والجنوب غير حقيقي وبان اهل الجنوب لم يستطيعوا ان يستمروا في الحرب والقتال لولا علمهم باستحسان اهل اوروبا فعلهم ورجاوهم الاعانة والنجدة منهم انتهى زعم دولة الشمال هذا في اهل الجنوب كزعم دولة الروس في اهل بلاد اللاه *

المكسيك   قد كلف مجلس اعيان المكسيك جماعة من اعضائه بالنظر في كيفية الدولة التي تليق ببلادهم وكتب ذلك مع البراهين عليه فقرات الجماعة اليوم ١٠ من تموز (يولية) في المجلس ما اتفقت عليه وهو انهم يشكرون الله تبارك وتعالى على ان بعث اليهم الفرنسيس انقذ بلادهم من الخلاف وكثرة الثورات التي كانت فيها واضرت بها كثيرا فلولا الفرنسيس من اهل اوروبا لهلكت كلها وقد ظهر ظهورا حسيا انه منذ انفصل المكسيك من اسبانية ومن استيلاء اهلها عليه سنة ١٨٢١ الى الان لم يسلك اهله مسلكا حسنا حيث جعلوا دولة مشيخة في تلك المدة كلها وان كانت دولة المشيخة محمودة في البلاد التي سكانها اهل للسياسة والتدبير بانتشار المعارف فيهم والمكسيك لم يبلغ بعد اهله ذلك وعلى هذا ينبغي ان يجعل دولة ملك مستقل بنفسه لكن لا ملك كالملوك السابقة الذين كانوا يفعلون ما ارادوا من غير شورى ولا رضا الرعايا بل ملك كملوك اوروبا الان الذين هم اول من يريد النظام وحسن التدبير وقدوة لرعاياهم ولا يمكن اتخاذ الملك من اهل المكسيك لانه ليس فيهم من هو اهل لذلك يقوم باعباء الملك ولا يمكن ايضا اتخاذه من بيتي دولتي افرنسة وانكلتيرة لامور سياسية ولا يمكن من دولة اسبانية لانها كانت متسلطة على المكسيك ثم انفصل منها فلا يمكن الان رجوعه اليها فيليق اذن ان يتخذ الارشيدوك فردنيان ماكسيميليان اخو هل النمسة فرنسوا جوزاف الثاني لان جميع الاراء متفقة عليه وكل الصحف تلهج بذكره وهو اهل لذلك لانه من بيت ملك واجتهد مدة شبيبته بدرس العلوم والمعارف السياسية حتى ترشح للملك وحين ولي رئيسا من روساء البحر سافر الى بلاد كثيرة منها بلاد الاغريق والبوشناق (بوسنة) وبلاد سواحل الشام ومصر والجزائر وطنجة من بلاد المغرب الاقصى وجزائر كنارية وبريزيل من بلاد امريكة والبلجيك وهولاندة والسويد وشمالي جرمانية وانكلتيرة وصقلية وولي عاملا على اللمبردية من بلاد ايطاليا حين كانت النمسة متسلطة عليها واذا لم يساعد القدر بولايته على المكسيك لعارض ما فاهل المكسيك يفوضون الامر الى حكمة عاهل الفرنسيس الاعظم نابليون الثالث فهو باحسانه يعين لهم اميرا من بيوت الملوك ينتحل الدين الكتوليكي ليكون ملكا عليهم *

قد بعث اهل المكسيك جماعة من اعيانهم الى الامير مكسيميليان اخي عاهل النمسة ليعرضوا عليه تاج الملك والان ورد الخبر بانهم وصلوا اليه وهو مقيم في قصر نزهته القريب من مدينة تريست على دخلة صغيرة في البحر كالجزيرة *

المغرب الاقصى   وردت الاخبار بان دولة اسبانية بعثت تطلب من سلطان المغرب المعظم ان يعاقب اهل الفساد من سكان الريف ويزجرهم عن تعديهم وان لم يفعل ذلك فتبعث هي عشرة الاف من عسكرها ينتقمون منهم فاجابها بانه سيبعث لهم الامير مولاي العباس اخاه يزجرهم عن فعلهم *

كنا كما يعلم القارئ ذكرنا صورة فتح بويبلة من بلاد المكسيك على ما اخبر به الامير فوري في رسائله التي لخصناها ثم لما راينا في كلام الرائد التونسي اشياء مخالفة للواقع منها ان جنود قلعة بويبلة واهلها عدمت الزاد وحدث فيهم مجاعة كبيرة كان ذلك مما حملها على تسليم المدينة ومنها وان كان لا يشك في ان الفرنسيس يفتحون مكسيكو الا انه يظن انهم لابد ان يكابدوا مشاق عظيمة وان يشتروها بثمن غال جدا كما تقول الافرنج اي بسفك دم كثير اعتمد فيها على بعض صحف الاخبار التي لا تريد محاربة الفرنسيس بلاد المكسيك نبهنا عليها الرائد من باب النصيحة في عدد ١٠٧ ثم قرانا في العدد الثامن جوابا له وهو بعد ان حكى كلامنا قال فالكلام الذي هو موضوع لمقالة برجيس هذه الغريبة منقول من المقالة المنشورة في العدد الثالث من روائد العام الحال والمعنونة افرنسة والمكسيك والتي اولها ملخص من رسالة الجنرال (اي القائد) فوري وحيث ان البرجيس يزعم ان امر المجاعة لا اصل له وان الجنرال فوري لم يذكره في الرسالة فلا يمكن لنا ان نغضي عن تهمة مثل هذه لئلا يعتبر سكوتنا اقرارا بالخطا ويقع الشك في عقول مطالعي الرائد فيرتابون في كل ما ينشره من الاخبار في المستقبل ولهذا السبب نرى انفسنا ملزمين ان نطلع القارئ على حقية الواقع فنقول ان البرجيس الذي يشير على غيره بالتروي لم يقم هو نفسه بهذا الامر ولم يقف عند شروطه لانه لو كان قابل ملخصنا بالرسالة لما قال فيه ما قاله وفي الواقع ان رسالة الجنرال فوري المورخة في ١٨ من ماية (ايار) والمنشورة بجرنالات باريس المورخة في ١٦ من يونية تشتمل على هذه العبارة لما تبدد في واقعة سان لورنسو جيش كومنفورت الذي كان قاصدا خرق صفوفنا لادخال مونة (اي زاد) الى بويبلة اصبح عسكر المدينة في غاية ما يكون من الضيقة والايس لانهم كانوا يقاسون شدائد الجوع منذ مدة طويلة مع انهم كانوا اخذوا كلما (اي كل ما) يملكه الاهلون اي من الماكولات فهل هذا الكلام ليس مطابقا لما قلناه في الرائد ولماذا لم يذكر البرجيس تاريخ رسالة الجنرال فوري التي كذب بها على زعمه ما زعمه بعض الصحف من ذلك اي امر المجاعة فليعلم البرجيس ان الرائد التونسي ليس من الجرنالات التي تتبع اهواء الاحزاب ولا يذكر من الاخبار الا ما يرويه عن عمدة الجرنالات الفرنسوية والانكليزية كالسياكل والاوبينيون ناسيونال والديبا والبراس والتيمس والدالينيور وغالينيانيس مسنجر الذي يطبع ببريس ولا يرتاي اراء خصوصية ولا يتبع الظنون وان ماقاله عن صعوبة الطرق بويبله (لعله من بويبلة) الى مكسيكو فهو ماخوذ مما قاله في الموضوع نفسه السيد جول فابر والسيد اوليفية وغيرهما من اعضاء مجلس الاشتراع الكور لجزلتيف (اي دار الندوة) فعلى البرجيس ان يراجع ذلك ثم يطالع مقالتنا مرة ثانية بانتباه ويرى حينئذ ان ما توهمه ظنا منا هو كلام جرنال انكليزي واما في خصوص ما اتى به من التخطئة في بعض الفاظ فنقول للبرجيس ياطبيب طب نفسك وبهذا كفاية انتهى كلامه ونحن نقول حيث ان الرائد نسب الينا عدم التروي والزعم الباطل فلا يمكننا السكوت والاغضاء عن ذلك ولابد لنا من تبيين حقيقة الحال فاولا ان برجيس كما يعلم قراوه يتحرى كثيرا في الاخبار ولا يروي الا المتواتر المستفيض ويتجنب الظن والحدس والحكم على الاشياء التي لم تحقق في الواقع ولم

دار الدنيا الى دار الاخرة احضر اولاده الاربعة بين يديه وقال لهم اعلموا ياولادي اني راحل عنكم الى دار الاخرة وما احضرتكم الا لاشرح لكم وصيتي فاحفظوا ما اقول لكم ولا تخالفوا وصيتي فيحل بكم الوبال في مخالفتي قالوا ما هي وصيتك يابانا قال وصيتي لكم هي ان يوقر صغيركم كبيركم ياولادي اياكم والتكبر فانه مهلك الجبابرة ما ولع به احد الا هلك وفي غير طريق الحق سلك ياولادي اياكم والحسد فانه يقلل الرزق ويذيب الجسد والحسود لا يسود ولا يموت الا وهو مكمود واياكم والطمع فانه يرمي صاحبه في البلاء والعذاب والقناعة غناء ياولادي اياكم والبخل فانه يبعدكم من الله ومن الخلق ومن هان عليه ماله حسنت حاله وسمع مقاله ياولادي اسوا الناس بالطعام واكثروا البشاشة وافشوا السلام وصلوا بالليل والناس نيام ياولادي اياكم والكسل فانه يورث الفشل ياولادي اياكم والغضب فانه يورث السخط والبشاشة في الوجه تورث المحبة وهي خير من القرى ومن لانت كلمته وجبت محبته ياولادي لا تخالفوا وصيتي واعلموا اني قد قسمت اموالي بينكم بالسوية وجعلت قسم كل واحد منكم في كتابي هذا فاذا وضعتموني في حفرتي وغابت عنكم جثتي واتت العرب لعزاءي فاذبحوا لهم من نعمي واذا تفرقت العرب عنكم فاعتمدوا على كتابي ووصيتي ولا تثيروا الحرب بينكم وان اختلفتكم في شي من ذلك فسيروا الى الملك الافعى بن جرهم فانه يحكم بينكم بالحق ولا يتكلم الا بالصدق قـــال الراوي وبعد ذلك قضى نزار نحبه فغسلوه وكفنوه وتحت طباق الارض والثرى وضعوه فاتت العرب لعزائه مدة اربعين يوما وبعد العزاء تفرقت العرب في البيداء الى منازلهم قـــال الراوي واما اولاد نزار فانهم فتحوا بعد ذلك الكتاب الذي فيه وصية ابيهم وقراوا ما فيه وتبينوا معانيه واذا فيه مكتوب الخيل الدهم الملاح والسيوف والرماح والة الحرب ولكفاح والجواري والاماء تكون لاياد والنوق والجمال والغنم والابقار تكون لانمار والخيل الشقر والبغال والحمر تكون لربيعة ان كانت كلمتي فيكم مطاعة مسموعة والعبيد والاموال لمضر معدودات وقد كتبت لكم ذلك والحذر من الخلافات ولما فرغوا من القراءة قالوا انا لا نرضى بهذه القسمة ووقع الخصام والنزاع بينهم ثم قال احدهم ياخوتي اما قال لنا ابونا اذا اختلفتم في شي فاقصدوا الملك الافعى قالوا بلى فاتفقوا على ذلك ثم انهم تجهزوا للسفر وساروا يقطعون الارض قاصدين الملك الافعى الى ان وصلوا الى ارض فياحة النفوس اليها مرتاحة ذات اشجار وانهار فرشت بالازهار والاقحوان وتناغى فيها البلبل والورشان وناحت الحمائم فهيجت الاحزان وصفرت الشحارير وهدر الكروان وتكلم القماري وشوق الى الاوطان قـــال الراوي وبتلك الارض وادي يقال له السمعمع الماء في جنباته ينبع اشجاره باسقة واغصانه متلاصقة قد اينعت ثماره واشرق جلناره وفاحت ازهاره وطاب مزاره والارض كانها فرشت بالسندس الاخضر ووشيت بالالوان الابيض والاحمر والاصفر فسبحان من قضى على عباده بالموت وقدر قـــال الراوي فبينما هم سائرون واذا بهم راوا في طريقهم اثر بعير سائر كانه شارد وحائر فقال ربيعة هذا البعير كانه اعور فقال مضر كانه ابتر فقال اياد كانه اعرج فقال انمار كان حمله حلو وحامض ثم انهم خرجوا من ارض ذلك الوادي واذا بشيخ دائر يفتش على جمل ضاع منه لقيهم فقال لهم ياوجوه العرب هل رايتم في طريقكم جملا ضاع مني فقال ربيعة ياشيخ جملك اعور قال نعم قال مضر ياشيخ جملك ابتر قال نعم قال اياد ياشيخ جملك اعرج قال نعم قال انمار ياشيخ جملك يحمل حلوا وحامضا قال نعم هذه الصفات صفة جملي فقالوا له اطلب جملك فانه في هذا الوادي لاننا قد وجدنا اثره قال الشيخ والله العظيم لا اطلب جملي الا منكم وعليه اخاصمكم فقالوا ياشيخ وحق من ياتي بالليل والغياهب والقمر والكواكب انا ما راينا جملك الذي انت طالب قال الشيخ اذ اكنتم ما رايتموه ولا عرفتموه فكيف وصفتموه قالوا ياخا العرب والله ما رايناه ولا عندنا عليه خبر ولا علم لنا له بمستقر وانما علمنا اوصافه من اثار مسيره ومرعاه وكل منا والله صادق في ما ادعاه فقال لهم البدوي لا تطيلوا علي القول لا اطلب جملي الا منكم كيف تصفونه ثم تنكرونه فقالوا له ياخا العرب نحن اولاد نزار بن معد بن عدنان قاصدون الملك الافعى في محاكمة لنا فقال الشيخ وانا اسير معكم وعلى جملي احاكمكم قـــال الراوي فسار الخمسة حتى وصلوا الى الملك الافعى ودخلوا اليه وسلموا عليه فقام لهم على الاقدام واستقبلهم باعظم اهتمام ورد عليهم السلام واكرمهم غاية الاكرام ورحب بهم واعلى مقامهم وسالهم عن مرامهم فقالوا له ياملك الزمان نحن اولاد نزار بن معد بن عدنان قدمنا اليك لنتحاكم بين يديك فقال لهم حبا وكرامة ثم انه انزلهم في دار الضيافة وقدم لهم خبزا نقيا ابيض وخروفا مشويا وزق خمر فقعدوا ياكلون وارسل الملك الافعى حاجبه الكبير يسمع ما يقولون فقعد في مكان قريب منهم فقال ربيعة ما اطيب هذا الخبز لولا انه عجنته حائض فقال مضر ما اطيب لحم هذا الخروف لولا انه رضع من كلبة فقال اياد ما اطيب هذا الخمر لولا ان

تبرز في الوجود كما يفعل غيره لان الظن يخطي ويصيب وما الجا العاقل الى ان يتبع هواه ويحكم اليوم على شي قبل وقوعه ثم يقول غدا لم يتحقق ما قلناه وثانيا ان الامير فوري قال في رسالته التي بعث بها الى وزير الحرب المورخة بالعشرين من ايار (ماية) التي نشرتها جميع صحف الاخبار في اول تموز (يولية) والعدو اعتذر بان تسليمه المدينة كان من عدم الزاد ومواد الحرب كالبارود والاكر ونحوها فلم يبق عنده شي منها وهذا ليس بحقيق لان المدينة لم تزل فيها الاقوات بكثرة ومقدار كبير من ادوات الحرب وعلى هذا ليس ما ذكره هو السبب الحقيقي لتركه الثبات في القتال بل شي اخر وهو انهزام عسكر كومونفور وتشتته في اليوم الثامن من ايار (ماية) فانقطع رجاوه من النجدة والامداد بالميرة وكذلك هجومنا على توتيمهوكان الذي اتعبه واعجزه فاطلب الدنية انتهى فهذا كلام صريح في ان جنود بويبلة واهلها لم تلحقهم مجاعة والامير فوري اعلم من غيره بحقيقة الحال لانه كان قائما بالمدينة حين كتب الرسالة وليس له في ذلك غرض بدليل انه ذكر في رسالته التي بعث بها اليوم ١٨ من الشهر المذكور ما تلهج به الناس من امر المجاعة وعدم الزاد الذي اعتذرت به جنود بويبلة واشاعته لتستر خجلها قبل الاطلاع على حقيقة الحال لانه كان مشتغلا بدخول المدينة وحفظ نظامها ولما اطلع بعد يومين على حقيقة الحال ووجد الاقوات ومواد الحرب كثيرة اخبر بها فبرجيس اذن مترو صادق في كلامه وعلى الرائد ان يراجع في صحف الاخبار رسالة العشرين من ايار (ماية) التي انبأناه تاريخها ليعلم انه غير مترو وان ما نقله برجيس هو الصواب واذا ذكر بعض صحف الانكليز والسيد فابر عسر فتح مكسيكو فلا ينبغي للرائد ان يشيعه ويقول يشترى ذلك بثمن غال اي بسفك الدماء فقد بان انه لم يشتر بقطرة دم واحدة والرائد اعترف بعد وصرح بان ما كان يظنه السيد فابر لم يثبت ونحن لم نخطي الرائد في الالفاظ وانما وجدنا بعضها مما يستعمله عامة تونس في غير معناه الموضوع له فكتبنا بازائه بين تحويقتين ما يدل على معناه في العربية خشية ان يجهله اهل البلاد الاخرى وذلك كلفظ المونة الذي قصد به الرائد الزاد واصاحنا الفاظا اخرى بين تحويقات لئلا ينسب ذلك القارئ الينا وهذا لا عيب فيه بل هو مندوب اليه قال الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى *

التجارة في مرسيلية في الاسبوع الماضي

الارقام العربية القديمة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	0
الارقام الحديثة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	٠

القطن وجوده قليل وطلبه كثير وثمنه مرتفع ثمن ٥٠ كيلو من قطن يومل من ٢٩٥ الى ٣١٥ قطن سلانيك من ٢٥٠ الى ٢٥٥ ازمير ٢٤٧ ١/٢ نابلس ٢٣٥ طرسوس من ٢٢٥ الى ٢٣٥ حلب من ٢١٠ الى ٢٣٠ مالطة ٢٤٧ ١/٢ القسطنطينية من ٢٣٥ الى ٢٣٧ ١/٢ سلانيك على وجه السلم الى شهر اكتوبر ٢٤٧ ١/٢ والى كانون الثاني (يناير) ٢٢٥ *

الحرير ثمن الكيلو من حرير بروسة ٧٦ حرير الشام ٧٠ فارس من ٤٢ الى ٤٥ نيبون من ٥٠ الى ٥٩ *

الشرانق ثمن الكيلو من شرانق سلانيك ١٩ وليس فيه كثرة طلب لان مع ان اصحاب المشاغل في مدينة ليون يشترون الكثير منه عادة *

الجلد وجوده قليل وطلبه كثير ويتوقع ان الذي يصل منه اولا يباع عن عجل ثمن ٥٠ كيلو من جلد البقر الذي اتى به من بونوزيرس ٨٧ ١/٢ جلد سكيكدة ٨٠ جلد بونة ٨٧ ١/٢ جلد المغرب الاقصى من ٨٠ الى ٨٥ وثمن ١٢ من جلد المعز الاتي من بنغازي ٤٣ *

حب البن لم يزل قليل الوجود ولم يرد الناس ان يشتروه بثمن مرتفع ولذلك لم تنفق سوقه الثمن الوسط للخمسين كيلو منه ٩٣ *

الككاو سوقه كاسدة جدا ثمن ٥٠ كيلو من ككاو بارا ٧٢ ككاو سين دمينك ٥٢ *

الفلفل الاسود ثمن ٥٠ كيلو ٦٠ *

السكر الخام سوقه كاسدة ثمن ٥٠ كيلو من سكر هافان الذي علامته ١٢ من ٢٩ ١/٢ الى ٣١ *

السكر المصفى سوقه كاسدة ثمن ٥٠ كيلو من ٣٦ ١/٢ الى ٣٩ ١/٢ *

زيوت الحبوب سوقها نافقة ثمن مائة الكيلو من زيت السمسم ١٠٩ زيت الفستق الزيتي ١٠٩ ١/٢ زيت الكتان من ١١٣ الى ١١٣ ١/٢ *

زيت الزيتون للمشاغل سوقه نافقة ثمن الهكتوليتر يدا بيد ١١٤ فرنك ٥ سنتيمات وثمن زيت تونس على وجه السلم الى اخر كانون الاول (دجنبر) ١١٢ ١/٢ وثمن كمية اخرى منه متصل عن قريب ١١٤ فرنك ٦ سنتيمات وثمن الزيت على وجه السلم الى الاشهر الثلاثة الاولى من السنة القابلة ١١٨ فرنك ٩٥ سنتيما وللاشهر الثلاثة التي تليها ١٠٩ فرنك ٣٧ سنتيما *

زيوت الحبوب للاكل ثمن مائة الكيلو من زيت السمسم الاجود الاتي من بلاد المشرق ١٢٩ ١/٢ وثمن صنف اخر دونه من ١١٣ الى ١١٦ وثمن زيت السمسم الاجود الاتي من كوراشي من ١١٩ الى ١٢١ وثمن زيت الفستق الزيتي الاجود من ١١٧ الى ١٢٠ *

الصابون سوقه كاسدة ولم ينحط ثمنه ثمن مائة الكيلو من الصنف الاول الصلب الاصفر ٧٧ وثمن الصنف الثاني ٧٦ وثمن الصنف الثالث ٧٥ وسيرتفع ثمنه في السنة القابلة *

الحبوب الزيتية وجودها قليل لا الفستق الزيتي فانه كثير ثمن مائة كيلو منه من ٣٧ ١/٢ الى ٣٨ *

القمح قد وصل الكثير منه في هذه الايام الاخيرة سوقه كاسدة وثمنه منحط *

الارز ثمن مائة الكيلو من رز ايطاليا من ٣٩ الى ٤٧ ١/٢ *

الزعفران ثمن الكيلو من ١٠٧ الى ١٠٨ *

القرنفل ثمن مائة الكيلو ١٠٥ *

Maison de la Reine des Abeilles.

PARFUMS ET SAVONS DE TOILETTE de la Maison VIOLET.

دكان العطار فيوليت المشتهر بدكان ملكة النحل الذي يوجد فيه انواع طيب افرنسة وصابونها لغسل البدن برقاق سين ديني عدد ٣١٧ في بريس قد اشتهر هذا الدكان بصنع اصناف الطيب الجيدة فتشتري منه عاهلة الفرنسيس المعظمة وملكة اسبانية ايزابل الثانية المعظمة لا يركب صاحب الدكان المذكور اصناف طيبه الا من الازهار الثمينة العطرة والنباتات التي رائحتها طيبة جدا والعقاقير العطرة يباع في هذا الدكان صابون عصارة الحس الملكي الجيد الذي لم يامر الاطباء الا به لغسل البدن وحفظ صحة الجلد ودهن البنفسج المدبر النافع للشعر ولتحسينه انظافته النافع للتطيب لان رائحته قوية عطرة وصابون دهن البنفسج المسمى بهدية عاهلة الفرنسيس وماء يسمى ماء حسن عاهلة الفرنسيس ينفع اذا البدن صمغ به ودقيق الارز المسمى بدقيق عاهلة الفرنسيس الحافظ للجلد من جميع العلل والمبرد له في فصل الصيف وماء يسمى ندى النحل يبرد البدن اذا صمغ به او صب منه في ابزن الاستحمام ودهن بونبادور لتحسين بشرة الوجه والذهاب ودهن سيقيني لتحسين عصائب رءوس النساء وامساكها على الراس ودهن بارد زبدي يعرف بسر الحسن يحسن البشرة وطيب نسيم ايار (ماية) يلقب بهدية ملكة الروس يعطر به منديل الجيب والثياب ونحوها وحقة جوفانس الحاوية لطلاسم سرية للحسن وحمرة الصين وسواد الهند وبياض السوس لتطييب البدن ودقيق مشرقي يحسن لون الاظافر وتصييره كلون الصدف وطيب اهل المشرق لتعطير الرسائل والثياب والمسكن قال صاحب انواع الطيب المذكورة ولئلا يغش من اعتاد استعمال طيبنا وضعنا على انيتها علامتنا على اليمين وختم دكاننا على الشمال بمقتضى شريعة ٢٣ من حزيران (يونية) سنة ١٨٥٧ فلا يشتر الا ما وجد عليه العلامة والختم المذكورين ومن قلد شيئا من طيبنا تحكم عليه الشريعة *

Violet

23 JUIN 1857 LA REINE DES ABEILLES VIOLET PARF.R A PARIS

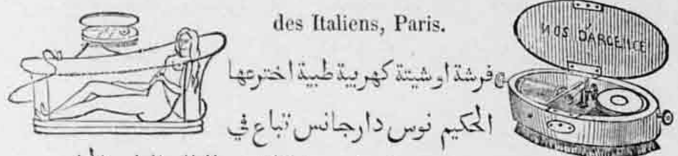
BANDAGE ÉLECTRO MÉDICAL محزم كهربي طبي يبرى من الفتق ونزول البطن برءا تاما ومعه شرح كيفية العمل به ثمن الواحد الذي يستعمل في جهة فقط ٣٠ فرنكا وثمن ضعفه للجهتين ٥٠ فرنكا يباع في بريس عند مخترعيه الاخوين الطبيبين ماري برقاق دلاربر سيك عدد ٤٤ MM. Marie frères, médecins-inventeurs, 44 rue de l'Arbre-Sec, 44, Paris. وفي الاسكندرية عند نيكولاي وفي بغداد عند التاجر اكوست سنت دوك *

Fluide de Java, *coloration naturelle des cheveux*, M. CAUSSE, 59, rue Neuve Saint-Augustin, Paris. ماء جاوة يرجع الشيب الى لونه الاصلي الطبيعي من غير ان يصبغه ومن غير كلفة ولا علاج وانما يدهن به الشعر بقطعة صغيرة من الاسفنج ونحوها بعد ان تخضخض القارورة يفعل ذلك مساء قبل النوم مدة سبعة ايام ثم مرة او اثنتين في الاسبوع لحفظ لون الشعر وبقائه على ما هو عليه ثمن القارورة ٥ فرنكات يباع عند كوس بزقاق نوف سينتوكوستان عدد ٥٩ في بريس *

Pilules de Neurine de Smith, pour fortifier les facultés intellectuelles دواء لتقوية الحواس الباطنة و وظائف الدماغ كالحافظة لعلاج الامراض العصبية الناشئة عن كثرة اشتغال العقل او الجماع او اكل وشرب الاشياء المضرة التي يعتادها الناس كالافيون وهي حبوب نورين د سميث ثمن الحقة منها ٥ فرنكات تباع في بريس عند فور بزقاق سيمون لفران الطبيب عدد ٢١ MM. FAURE et DARRASSE, rue Simon-le-Franc, 21, Paris.

EAU DES CORDILIÈRES ماء يسكن اوجاع الاضراس الشديدة في الحين ويبرى من جميع امراضها ويوقف رمها وفسادها ويمنع حدوثهما قد شهد كثير من الاطباء بعد التجارب العديدة بانه لا يماثله شيء من الادوية في ذلك مع كل قارورة منه شرح كيفية العلاج يباع في بريس عند مادام نوكيس في زقاق ريفولي عدد ٣٣ Mme NOUGUÈS, rue Rivoli, 33, Paris.

BROSSE ÉLECTRO-MÉDICALE de M. NOS D'ARGENCE, 9, boulevard des Italiens, Paris.



فرشة او شيتة كهربية طبية اخترعها الحكيم نوس دارجانس تباع في شارع الطليان ببريس عدد ٩ ثمنها ٤٠ فرنكا تنفع للفالج العام والخاص ببعض الاعضاء وللسكتة والسبات والصرع وامراض الاعصاب وتلويها واوجاعها وللقوة والجنون والخلل في العقل والشقيقة والغشيان والهيضة والريح الاصفر وللسوداء ولعدم النظر ولامراض العين والاسنان والاذن واوجاعها وللصمم وللربو وعسر التنفس ولتشقق الاطراف وانتفاخها من البرد وللقروح والاورام والاعيا وداء الفيل والدوالي والبواسير وثقل البطن ولا نقطاع الحيض ولسيلان المواد البيض من الرحم ولنزف الدم منه ولسدده وزيغه عن موضعه ولتحليل اللبن المنعقد في الضرع وللحمى الدائرة والغب المعضلة وللنزلات ولوجع الظهر وغير ذلك وقد شهد بنفعها لما ذكر حذاق الاطباء بعد التجارب العديدة وهي يعالج بها الامراض المذكورة باطباقها على مواضعها من خارج البدن دون استعمال دواء داخل معها ومع كل واحدة منها شرح كيفية العمل بها *

GUÉRISON DES RHUMES TRÉSOR DE LA POITRINE PÂTE PECTORALE DE DÉGENÉTAIS P.en

اقراص دجنيتاي النافعة للصدر تبرى عن عجل من السعال واوجاع الصدر من البرد ونحوه ولو بلغت الدرجة الاخيرة في الشدة وتوقف زيادة السل الرئوي وتبرى من النزلات ونزلات الصبيان العسيرة وصح ذلك عند حذاق الاطباء بعد التجارب العديدة كما هو مذكور في كتاب الطب العملي والجراحة المرتب على حروف اب ج د عند الكلام على السل تباع في بريس بزقاق مونمارتر عدد ١٨ * M. Dégenétais, rue Montmartre, 18, Paris.

يباع عند الصيدلاني كريمول في بريس بزقاق لافلياد عدد ٧ M. Grimault, pharmacien, rue de la Feuillade, 7, à Paris شراب الفجل المدبر باليود SIROP DE REIFORT IODÉ يبرى من امراض الصدة والخنازير ومن مواد البدن واصفرار الجلد ورخوته ومن عدم شهوة الاكل بجدد بنية البدن بتطهيره الدم وبالجملة فهو اقوى الادوية المولدة للدم لا يثقل ابدا على المعدة والامعاء ولا يضعفها وينفع كثيرا للصبيان الكثير المواد والمبتلية بسدد الغدد وقد شهد بنفعه كثير من الاطباء ومجالس الطب وامر الطبيب كازناف ان يعالج به امراض الجلد مع حبوبه المسماة باسمه لانه وجد الاكثر نفعا لهذه الامراض *

CAPSULES VÉGÉTALES AU MATICO وحبوب مركبة من عقاقير نباتية في جوفها مادة لزجة يعالج بها في بيمارستانات بريس وشهد بنفعها اكابر الاطباء وامروا ان يعالج بها وهي تفوق جميع الحبوب غيرها الموجودة الى الان لا تكرب ولا تثقل على المعدة والامعاء ولا تضعفها ابدا تبرى عن عجل من قروح المثانة *

MONT-CARMEL (LIQUEUR), dépôt rue Vantadour, 6, Paris شراب يتناول في اي وقت كان من اليوم يقوي المعدة ويذهب باوجاعها ويعين على الهضم وعلى شهوة الاكل ويخصب البدن ويجدد بنيته وينشط الشبان والشيوخ لذيذ الطعم لا تمجه النفس قالوا اذا مزج به القهوة او الشاي صارت لهما رائحة عطرة وطعم جيد استنبطه الحكيم فيفر docteur Faivre احد اعضاء مجلس علماء الطب في بريس جزي عليه في العرض العام وفي شركة العلوم بافرنسة وهو نوعان حلو ثمن الليتر اي القنينة الكبيرة منه ٦ فرنكات ونصفها ٣ ١/٢ وحريف ثمن قنينته ٨ فرنكات ونصفها ٤ ١/٢ يباع في بريس بزقاق فنتادور عدد ٦ *

Le Directeur-Gérant : F. BOURGADE.

Paris, Imprimerie de G. Jousset, Clet et Cie, rue de Furstenberg, 8.